

## تطوير الوسائل التعليمية في درس البلاغة باستخدام برنامج لكتورا اينسبير

**Mabruroh**

Universitas Darussalam Gontor, Jawa Timur, Indonesia  
[mabruroh.gresik@gmail.com](mailto:mabruroh.gresik@gmail.com)

**Aulia Gustiana**

Universitas Darussalam Gontor, Jawa Timur, Indonesia

### Abstract

*Arabic in the pre-Islamic era of literature in poetry and prose reached a level of progress, which had different levels in the wording and procedures for its composition, and this level is called Balaghoh science. There are three rules in Balaghoh science, namely Ma'any Science, Bayan Science and Badi Science'. The curriculum at Pondok Modern Darussalam Gontor in the first Balaghoh lessons Bayan Science, Ma'Aany Science, Badi Science'. Intensive grade 3 female student Kuliyyatu-I-Mu'allimat Al-Islamiyyah is the beginning of teaching Balaghoh in Bayan Science, to encourage or motivate children in learning Arabic, and the goal of the language level at Gontor Modern Darussalam is to raise children's interest and willingness in learning Arabic language and learn Parrot Science and use of language expressions. As for the tendency of students and their ability to learn Balaghoh, researchers find that written test scores are low, because students face several problems in their learning, namely they feel learning difficulties and boredom, which lead to their desire to learn. To overcome these problems, researchers decided to design learning media using the Lectora Inspire program, to add interest in Intensive Grade 3 students in learning Balaghoh lessons.*

**Keywords:** Learning Media, Baaghoh Lessons, Lectora Inspire Program

### ملخص

بلغت اللغة العربية في العصر الجاهلي مستوى المتقدّم من التعبير الأدبي في الشعر والنثر معا، وأُتيحتْ قوةٌ تميّز فطريّةً بين الأساليب على اختلاف درجاتها، وهي علم البلاغة. والبلاغة له قواعد، وهو إلى ثلاثة أركان

أساسية: علم المعاني، علم البيان، وعلم البديع. وضع معهد دار السلام كونتور المنهج الدراسي في درس البلاغة في علم البيان وعلم المعني وعلم البديع. وتعتبر طالبات الفصل الثالث التكتيفي بكلية المعلمات الإسلامية من المرحلة التي تبتدئ فيها تعليم درس البلاغة في علم البيان لتشجيع اللغة نحو الطلاب في اللغة العربية، ومن أسباب جودة مستوى لغة كونتور غرس غيرة لتعلم اللغة العربية ولتعليم البيان بالاشعوري نحو الطلاب وكسب الذوق اللغوي. بالنسبة إلى ميول التلميذات وقدرتهن في تعلم درس البلاغة، فرأت الباحثة بأن نتائجهن في الامتحان التحريري منخفضة. لأن تواجه الطالبات بعض المشكلات في تعلمهن. أنهن قد يشعرن بصعوبة التعلم والملل التي يؤدي إلى نقصان رغبتهن في التعلم. ولحل المشكلة الموجودة، عرمت الباحثة أن تصمم الوسائل التعليمية باستخدام برنامج لكتورا اينسبير (lectora inspire)، لتزويد رغبة طالبات الفصل الثالث التكتيفي في تعلم درس البلاغة.

الكلمات الرئيسية: الوسائل التعليمية، درس البلاغة، برنامج لكتورا اينسبير (lectora inspire)

#### Abstrak

*Bahasa Arab di era pra-Islam terhadap sastra dalam puisi dan prosa mencapai tingkat kemajuan, yang memiliki perbedaan tingkatan pada susunan kata dan tata cara penyusunannya, dan tingkatan ini disebut dengan ilmu Balaghoh. Aturan-aturan pada ilmu Balaghoh ada tiga, yaitu Ilmu Ma'any, Ilmu Bayan, dan Ilmu Badi'. Kurikulum di Pondok Modern Darussalam Gontor pada pelajaran Balaghoh pertama Ilmu Bayan, Ilmu Ma'any, Ilmu Badi'. Siswi kelas 3 Intensif Kuliyyatu-l-Mu'allimat Al-Islamiyyah merupakan awal pengajaran pelajaran Balaghoh pada Ilmu Bayan, untuk mendorong atau memotivasi anak dalam pelajaran bahasa Arab, dan tujuan tingkat bahasa Pondok Modern Darussalam Gontor yaitu untuk memunculkan minat dan kemauan anak dalam belajar bahasa Arab dan belajar Ilmu Bayan dan pemakaian ekspresi bahasa. Adapun kecenderungan siswi dan kemampuan mereka dalam belajar Balaghoh, peneliti mendapatkan bahwa nilai ujian tertulis rendah, karena siswi menghadapi beberapa masalah dalam pembelajaran mereka, yakni mereka merasakan kesulitan belajar dan kebosanan, yang mengarahkan pada keinginan mereka dalam belajar. Untuk mengatasi masalah tersebut, peneliti memutuskan untuk mendesain media pembelajaran menggunakan program Lectora Inspire, untuk menambahkan minat siswa kelas 3 Intensif dalam belajar pelajaran Balaghoh.*

**Kata Kunci:** Media Pembelajaran, Pelajaran Balaghoh, Program Lectora Inspire

مقدمة

اتخذت المدارس والجامعات في أنحاء العالم تعليم اللغة العربية، منها معهد دار السلام كونتور. فيعتبر معهد دار السلام كونتور إحدى المؤسسات الناجحة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. لأنه اتخذ العربية

بفلسفته اللغة الأولى حتى أصبحت لغة التخاطب والتدريس فيه (Zarkasyi, n.d: 22) ، ومنها تعليم علم البلاغة. فوضع معهد دار السلام كونتور المنهج الدراسي في درس البلاغة في علم البيان مقرر للفصل الرابع والثالث التكتيفي، والبلاغة في علم المعاني مقرر للفصل الخامس، والبلاغة في علم البديع مقرر للفصل السادس. لإنشاء المعهد النموذجي بين فروع كونتور أُسِّسَ معهدُ دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني بتنشيط الدراسة من الفصل الأول إلى الفصل السادس بأنشطة في بداية السنة الدراسية الجديدة من العام الدراسي ١٤٣٤-١٤٣٥/١٣-٢٠١٤. في هذه السنة نتائج الطالبات النموذجيات ومرتفعة حتى يكون مثالية لمعهد كونتور للبنات الأخر. ولكن في الواقع نتيجة الامتحان للطالبات في هذا المعهد تنحط في كل السنة. ومن هذا الواقع يحتاج المعهد إلى تطوير التعليم، لترقية نتائجهن في الامتحان.

بالنسبة إلى ميول التلميذات وقدرتهن في تعلم درس البلاغة، فرأت الباحثة بأن نتائجهن في الامتحان التحريري منخفضة. حسب الحقائق بكلية المعلمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني، نتيجة الامتحان العام الدراسي ١٤٣٥-١٤٣٦ هي ٦،٤ ونتيجة الامتحان العام الدراسي ١٤٣٦-١٤٣٧ هي ٦،٢٣، ونتيجة الامتحان ١٤٣٧-١٤٣٨ هي ٦،٠. ومن خلال الحوار والملاحظة بمدرسة البلاغة، عرفت الباحثة أن المدرسة لا تكتب الأمثلة بالألوان البلاغية الفصيحة، ولم تبين الأمثلة الأدبية بالأذهان والوجدان والتذوق في النص لأن عدم استخدام الوسائل التعليمية، ولم تستنيط والربط بالألوان المختلفة، ومن هذا يسبب إلى صعوبة التعلم والملل التي يؤدي إلى نقصان رغبتهن في تعلم درس البلاغة. وأما درس البلاغة في علم البيان يعلم في هذا الفصل لنصف السنة بعشرين موضوعاً وبأثنين وعشرين لقاءً. ويلاحظ مما سبق، واجهت المدرسة صعوبات في تعليم درس البلاغة بكثرة الموضوعات المقررة، وثبت ذلك في تفاوت نتائج الامتحان بين لدى الطالبات للفصل الثالث التكتيفي. فالطالبات يحتجن إلى التعليم الإضافي ووسائل التعليمية المناسبة لتعلم درس البلاغة. وهو الاستعانة لنجاح في تعلم اللغة العربية (الطوبجي، ١٩٨٧: ٤٤).

وإذا استولت الطالبات البلاغة في علم البيان فسوف استطعن أن يستولين درس البلاغة في المعاني والبديع بكل سهولة. وغرض تعلم درس البلاغة هو للتعلم والتعمق عن القرآن الكريم، والمعرفة والفهم عن معاني وأسرار الآية فيه وتذوق الأساليب العربية الرفيعة ووجوه الحسن.

الوسائل هي كل شيء يمكن استخدامه لإيصال المعلومات والحصول إلى تحفيز العقل وإثارة الحماس، والاهتمام، واستعداد الطلاب حتى يتمكن تشجيع عملية التعلم عند الطلاب (Hermawan, 2011: 24). والوسائل التعليمية المعينة في حصول فهم التلاميذ هي الوسائل أو الألة المناسبة التي يستخدمها المعلم في الوقت المناسب لتوضيح المفاهيم الغامضة والأفكار المتعددة، كأجهزة التسهيل والصور والبطاقات والخرائط (الخطيب، n.d: ٣٥).

ومن أهمية الوسائل التعليمية هي تجعل التعليم مشوقا، وشعور التلاميذ سرورا، وتوضيح المعنى ومساعدة على عملية التعليم، وتوضيح بعض المفاهيم المعينة للتعليم، وتجعل دقة الملاحظة لدى الطلاب، وتنمية روح النقد لدى المتعلمين، ومساعدة على التعبير والمعنى اللغوية الفصيحة، واختبار ذكاء الطلاب وإكتساب بين العلاقات الموجودة والأشياء الحقيقية في البيئة، ومساعدة إبراز الفروق الفردية بين الطلاب، وإما في مجال التعبير الشفهي والقواعد باللغة المتعلمين والكشف في مواطن الضعف بتعزيز القوة، وإكتساب خبرات وقدرات المتعلمين اللغوية في التعبير عن الموضوعات، ومساعدة على تزويد الطلاب بالمعلومات العلمية وبالألفاظ الحضارة الحديثة الدالة عليها، وتمارس الطلاب القدرة اللغوية في التعبير عنها واشتراكهم في أعدادها والاتيان بها (جابر، ١٤٢٣ هـ: ٣٦٣-٣٦٤).

مؤسسا على ذلك، فرأت الباحثة أهمية عمليّة التعلّم عن سبيل الحواس مع الانفعالات والتفكير. لأن المعلومة قد يتناولها الطالبات على سبيل الحاسة والسمع والبصر والانفعال (أسراري، ١٤٢٦ هـ: ١). ولحل المشكلة الموجودة، عازمت الباحثة أن تصمم الوسائل التعليمية، لتزويد رغبة طالبات الفصل الثالث التكتيفي في تعلّم درس البلاغة، ولجعل حالة التعليم ممتعة ومشوقة وجذابة. ويمكن بإنشاء التعلّم التفاعلي باستخدام برنامج لكتورا اينسبير (*lectora inspire*) لتسريع التعليم ولتسهيل المدرس على تطوير وسائل التعليمية الخاصة بنفسه، بحيث يمكن تعديلها مع بيئة وحالاتهم الطلبة.

وقد توفرت الأجهزة والبرامج المفيد في عرض المواد التعليمية المشوقة كأفلام، والصورة، والألعاب الإليكترونية والرسوم المتحركة. منها برنامج لكتورا اينسبير (*lectora inspire*)، الذي له مميزات كثيرة وهي يمكن استخدام لكتورا اينسبير لإنشاء موقع الإنترنت ومحتوى التعليم الإلكتروني التفاعلي وعرض المنتج أو الشركة، وسهلة في الاستعمال للمستخدمين المبتدئين على إنشاء التعليم بالوسائل المتعددة، مثل الصوت والفيديو، وللمدرس يمكن أن يجعل التعليم بهذه الوسائل التعليمية أسهل، وخلفية الشاشة متنوعة وكاملة في لكتورا اينسبير، ومتوفرة المكتبة والوسائل التعليمية المفيدة للمعلم، ويتفوق لكتورا اينسبير من عرض *Microsoft Power Point* القديمة، واستخدام برنامج لكتورا اينسبير يمكن نشرها لمخرجات مختلفة (Mas'ud, n.d: 2-3).

من خلال البيان السابق، أرادت الباحثة استفادة الوسائل التعليمية وهي الكمبيوتر مؤسسا على برنامج لكتورا اينسبير (*lectora inspire*) في عرض المواد التعليمية لدرس البلاغة لطالبات الفصل الثالث التكتيفي بكلية المعلمات الإسلامية معهد دار السلام كوتنور للبنات الحرم الثاني. وتحتوي هذه الوسيلة التعليمية التي ستم تطويرها على خطة تعليمية قائمة على النشاط ومتواليات التعليمية المناسبة لطالبات الفصل الثالث التكتيفي.

## الإطار النظري

والأمور التي تريد الباحثة مناقشتها هي احتياجات طالبات الفصل الثالث التكتيفي بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني نحو تطوير الوسائل التعليمية في درس البلاغة باستخدام برنامج لكتورا اينسبير *Lectora Inspire* وقياس نتائج تطبيق الوسائل التعليمية وتأثيرها على رغبة فهم درس البلاغة.

إن أهم ما يأتي من هذا البحث هو الوسائل التعليمية المصمّم لدرس البلاغة ببرنامج لكتورا اينسبير، ويختصّ استخدامه للمدرسات والطالبات. ورجت الباحثة أن يكون منتجها مصدرا جيدا لمدرسات البلاغة ومساعدة لطالبات الفصل الثالث التكتيفي في الوصول إلى أغراض التعليم والتعلم لدرس البلاغة. ورأت الباحثة أن ليس هناك الوسائل التعليمية المصمّمة لدرس البلاغة لطالبات الفصل الثالث التكتيفي بكلية المعلمّات الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني. وقد قامت الباحثة بتصميم الوسائل التعليمية المناسبة لدرس البلاغة بالتعديلات والتصحيحات من قبل الخبراء.

بعد أن قامت الباحثة بالاختبار والمقابلة والاستبيان نحو مدرسات البلاغة والطالبات الفصل الثالث التكتيفي حصلت الباحثة النتيجة أن الوسائل التعليمية فعّال للاستعمال في العملية التعليمية، فتناقش فعالية هذه الوسائل التعليمية وتصميمها باستخدام برنامج لكتورا اينسبير *Lectora Inspire*.

أن الوسائل التعليمية كما عرف جون محمد لنون بأن خصائص الوسائل التعليمية هي يمكن استخدامها لجذب اهتمام الطلاب، وتحسين فهمهم، وتوفير البيان القوية أوالموثوق، وتوضيح المعلومات وتلخيصها، وتسهيل تفسير البيانات (Arsyad, 2010: 25). وكذلك ذكر Sr وليد أحمد جابر عن أهمية الوسائل التعليمية هي: (جابر، n.d: ٣٦٣-٣٦٤) تجعل تعليم اللغة العربية مشوقا، وشعور التلاميذ سرورا، توضيح المعنى ومساعدة على عملية التعليم، توضيح بعض المفاهيم المعينة للتعليم، تجعل دقة الملاحظة لدى الطلاب، تنمية روح النقد لدى المتعلمين، مساعدة على التعبير والمعنى اللغوية الفصيحة، اختبار ذكاء الطلاب وإكتساب بين العلاقات الموجودة والأشياء الحقيقية في البيئة، مساعدة إبراز الفروق الفردية بين الطلاب، إما في مجال التعبير الشفهي والقواعد باللغة المتعلمين والكشف في مواطن الضعف بتعزيز القوة، إكتساب خبرات وقدرات المتعلمين اللغوية في التعبير عن الموضوعات، مساعدة على تزويد الطلاب بالمعلومات العلمية وبالألفاظ الحضارة الحديثة الدالة عليها، تمارس الطلاب القدرة اللغوية في التعبير عنها واشتراكهم في اعدادها والاتيان بها.

من بعض طريقة تدريس البلاغة كما قال عبد المنعم سيّد عبد العال، يعد المدرس تمرينات كثيرة التي فيها عبارات بلاغية تضم صورا متنوعة. على المدرس أن يكثر من التمرينات البلاغية كتطبيقات تساعد التلاميذ على تذكير ما درس لهم من أبواب البلاغة مع تكرار(العال، n.d: ١٤١-١٤٢). وعرض الأمثلة أو النصوص الأدبية من المدرس وتبدو فيها من الألوان البلاغية الفصيحة. الاستنباط والربط بالألوان المختلفة (عطا، ١٤١٦ هـ: ٤٦-٤٧).

وباعتبار أنواع الوسائل التعليمية المصممة فاختار الباحثة الوسائل المناسبة ومشجعة لدرس البلاغة باستخدام برنامج لكتورا اينسير. وقد اهتمت هذه الوسائل بالاختبارات التعليمية المتعددة المطلوبة، وقادرة على استخدام النص والصوت والرسوم المتحركة في الوحدة. يعتبر من أحد الأسس المهمة في الوسائل التعليمية.

وفيما يلي بحث تفصيلي عن الموضوعات السابقة

#### أ. الوسائل التعليمية

##### ١. تعريف الوسائل التعليمية

إذا يمكننا القول أن التعليم عملية الاتصالات أو تبادل المعلومات أو عملية توصيل المعلومات (مواد التعليم) من المصدر بواسطة الوسيلة المعينة إلى متلقيها فالوسيلة التعليمية أداة يستخدمها المدرس لنقل الرسالة والمعلومات إلى طلابه حتى يتمكنوا من تحقيق أهداف التعليم. فيمكن أن نسي الوسائل التعليمية كمساعد المدرس لأنه يخدم عملية إيصال المعلومات التي يقوم به المدرس إلى طلابه. كلمة وسائل التعليم تأتي من ميديوس اللاتينية التي تعني حرفيا "الأوسط"، "وسيط" أو "مقدمة". في وسائل التعليم العربية هناط وسائل أو رسالة تمهيدية من المرسل إلى مستسلم الرسالة. يقول جيرلاني وإيلي (١٩٧١) إن وسائل التعليم عندما تفهم في مخطط هو إنسان أو مادي أو حادث يبنى الظروف التي تجعل التلاميذ قادرين على اكتساب المعرفة أو المهارات أو المواقف. وبهذا المعنى فإن المعلمين والكتب المدرسية هي وسائل التعليم. وبشكل أكثر تحديدا يميل إحساس وسائل التعليم في عملية التعليم إلى أن يفسر على أنه أدوات رسومية أو فوتوغرافية أو إلكترونية لالتقاط المعلومات البصرية أو العشبية ومعالجتها وإعادة ترتيبها (Arsyad, 2005: 5).

ويقول عبد المجيد سيد أحمد منصور في كتابه "سيكولوجية الوسائل التعليمية ومسائل تدريس اللغة العربية" إن وسائل التعليم هو أحد الدعائم التي يستخدمها اختصاصيو التوعية في عملية التعليم بهدف توفير المعرفة والحقائق والأفكار والإنجازات المتبادلة للطلبة (Zulhana, 2014: 83).

ذكر سوبرنو أن وسائل تعليم هي كل ما يستخدم قناة لإيصال رسالة أو معلومة من مصدر إلى هدف (مرسل إليه). قد توصل الرسالة عن طريقة السمع (وسيلة سمعية) أو طريقة البصر (وسيلة بصرية)، أو طريقة الأزواج بين السمع والبصر (وسيلة سمعية بصرية)، أو عن طريقة الانفصال (وسيلة انفالية). أو عن طريقة تمثيل (وسيلة تمثيلية) (أسراري، ١٩٩٠: ٣-٢).

و من تلك التعريفات يمكن أخذ التلخيص أن الوسيلة التعليمية هي الأدوات، و الطرق و الأساليب المستخدمة لإيصال المعلومات أو المادة الدراسية التي القاها المعلم إلى الطلاب التي تمكن من جذب أفكار الطلاب و عواطفهم و داتهم حتي تجري عملية التعليم في المدرسة هدفا نيل غرض التعليم المقرر

## ٢. أهمية وسائل التعليم ووظائفها

إن الوسائل التعليمية تلعب دورا هاما في عملية التعليم. فمن المعلوم أنها تساعد بشكل كبير في تسهيل إلقاء المواد من المدرسين إلى الطلاب وهي أيضا تساعد على إثارة الاهتمام لدى الطلاب كما تساعد أيضا على زيادة خبراتهم مما يجعلهم أكثر استعدادا وأوفق مزاجا للتعلم. ويمكن بيان أهمية الوسائل التعليمية كما يلي (الطيبي، ٢٠١٨: ٢٨-٢٩):

- أ) تعزز الإدراك الحسي من خلال ما وفره من خبرات حسية للتلاميذ
- ب) تجذب انتباه التلاميذ من خلال ما تضيفه على الدرس من حيوية وواقعية
- ج) تشوق التلاميذ للدراسة وتستثير اهتمامهم بتعلم المادة الدراسية والإقبال عليها
- د) تزيد مشاركة التلاميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة ، وتنمي قدراتهم على التأمل، ودقة الملاحظة، وأتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات، مما يؤدي إلى تحسين نوعية التعلم، ورفع سوية الأداء

- هـ) تزيد خبرة التلاميذ، الأمر الذي يجعلهم أكثر استعدادا للتعلم وأشد إقبالا عليه
  - و) توفر خبرات تكون أقرب إلى الواقعية، مما يساعد التلاميذ على تحقيق أهدافهم وإشباع رغباتهم
- وشرح رودى سوسيلانا ووسى ريانا في كتابهما عن وظيفة وسائل التعلم وهي كما يلي ( Susilana & Cepi, 2009: 10):

- أ) استخدام وسائل التعليم ليس وظيفة إضافية بل لها وظيفتها الخاصة كوسيلة لتعلم على نحو أكثر فعالية
- ب) يجب أن يكون استخدام وسائل التعليم مناسباً للكفاءات التي تريد تحقيقها. هذه الوظيفة تحتوي على معنى أن استخدام وسائل التعليم ينبغي أن ينظر دائماً إلى الكفاءة للمواد التعليمية
- ج) يمكن أن تعمل وسائل التعليم لتسريع عملية التعليم. هذه الوظيفة تعني أنه مع تعلم وسائل التعليم يمكن للطلبة التقاط أهداف التعلم بسهولة أكبر وسرعة
- د) وسائل التعليم تعمل على تحسين نوعية عملية التعليم. بشكل عام فإن نتائج التعلم للطلبة بمساعدة وسائل التعليم ستكون دائماً بحيث تكون لجودة العليم قيمة عالية

- هـ) وسائل التعليم تضع أسس ملموسة للتفكير، وبالتالي فإنها يمكن أن تقلل من حدوث اللفظية
٣. أسس اختيار وسائل التعليم
- حتى يمكن الوسائل التعليم أن تلعب دورها بشكل فعال فعلى المدرسين أن يراعوا بالامور التالية عند اختيار وسائل التعليم وإعدادها:
- أ. توافق الوسيلة مع الغرض الذي يجب على الطلاب تحقيقها
- ب. المعلومات التي تقدمها الوسيلة ومطابقتها للواقع
- ج. لها صلة بموضوع الدراسة
- د. مناسبة الوسائل لأعمار التلاميذ ومستوى ذكائهم وخبراتهم السابقة
- هـ. أن تكون الوسيلة في حالة جيدة، فلا يكون الفيلم مقطعا أو التصوير غير واضح أو الخريطة ممزقة أو التسجيل الصوتي مشوش
- و. أن تساوي الوسيلة الجهد أو المال الذي يصرفه المدرس أو التلميذ في إعدادها والحصول عليها
- ز. أن تؤدي الوسائل التعليمية إلى زيارة قدرة التلميذ على التأمل
- ح. والملاحظة وجمع المعلومات والتفكير العلمي
- ب. درس البلاغة
١. مفهوم البلاغة
- هي لغة من بلغ على وزن نصر، بمعنى حان وأدرك ووصل. أي الوصول والانتها، يقال لها "بلغ فلان مراده - إا وصل إليه، وبلغ الراكب المدينة إذا انتها إليها".
- واصطلاحا الظهور والبيان والانتها إلى المعنى وبلوغ المراد باللفظ الجيد والقول البليغ الوؤثر والتعبير الحسن الفصيح، أو باعتبار آخر موجز مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته
٢. تعليم البلاغة
- فإن تعليم البلاغة لا تعني إعطاء الشرح عن المعلومات البلاغية للطلبة فحسب، بل لا بد من تطبيقها والمعايشة معها في القراءة والكلام والكتابة والاستماع. لأن البلاغة تعمل على إكساب الطالب الذوق وتحديد الأسباب وتمييز الأسرار وكشفها، والابتعاد عن البلاغة يؤدي إلى فقدان الطبع الأدبي. واللغة العربية الفصحى لا تهتم إلى فصاحة الكلام فقط بل إلى بلاغة الكلام أيضا. لذلك أشار به رسول الله ﷺ إلى أن في البيان لسحرا.
- ويتجلى الهدف من تعليم البلاغة في تبصير الطلبة بالأساس والأصول التي تقوم عليها بلاغة الكلام وجودة الأسلوب من حيث: الوضوح والقوة والجمال وروعة التصوير ودقة التفكير وحسن التعبير

وبراعة الخيال. ويرمي في تعليم البلاغة أيضا إلى تربية الأحاسيس النفسية بقيمة اللفظ وأهميته في تأدية المعنى المناسب والملائم لمقتضى الحال

ج. برنامج لكتورا

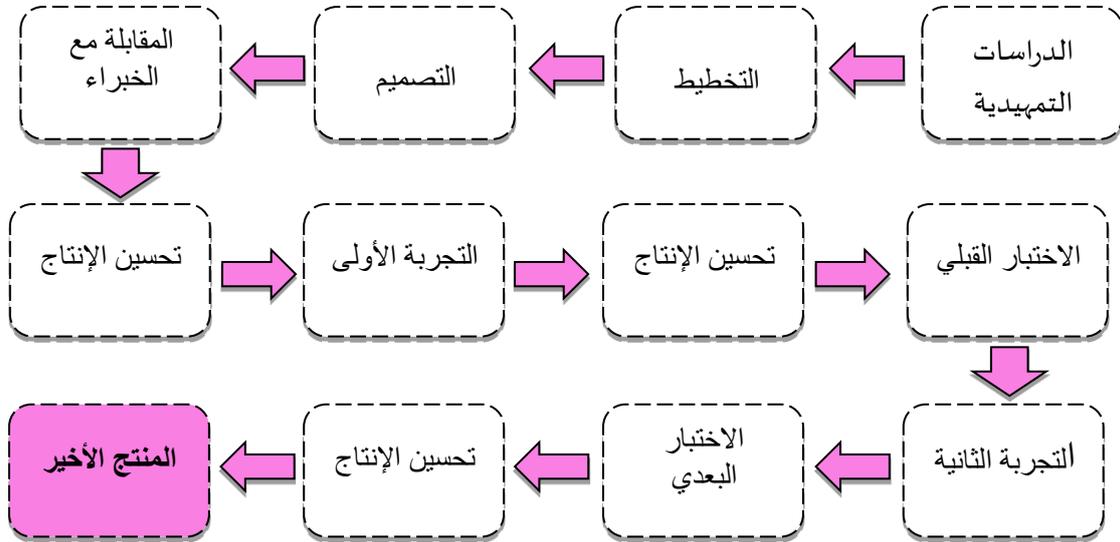
تم تطوير لكتورا بواسطة شركة تريفانتيس وهي أداة تأليف لتطوير محتوى التعلم الإلكتروني. مؤسسها هو تيموتي د. لودرميلك في سينسيناتي ، أوهايو ، الولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٩٩. في عام ٢٠٠٠ أصبح Lectora أول نظام تأليف معتمد من AICC في السوق. يمكن استخدام ها للجمع بين الفلاش وتسجيل الفيديو ودمج الصور والتقاط الشاشة. تم تصميم لكتورا خصيصًا للمبتدئين ، لذا فإن مزايا لكتورا سهلة الاستخدام للغاية في صنع وسائط التعلم ويمكنها إجراء مواد الاختبار أو التقييم.

منهج البحث

يستخدم هذا البحث المدخل الكيفي والكمي على منهج البحث والتطوير *“Research and Development”* وهو طريقة المستخدمة لتحصيل إنتاج معين وتجربة فعّالة لذلك الإنتاج لتحقيق إمكانية المجتمع الانتفاع به (Sugiyono, 2017: 407). غرض هذا المنهج هو تطوير واختبار مدى فائدة وفعالية المنتجات المطورات، في شكل تكنولوجيا التعليم، والمواد، والمنظمات، والأساليب، والاستراتيجيات، والنماذج، ووسائل التعليم، ووسائل التعلم، وما إلى ذلك (Hasyim, 2016: 42).

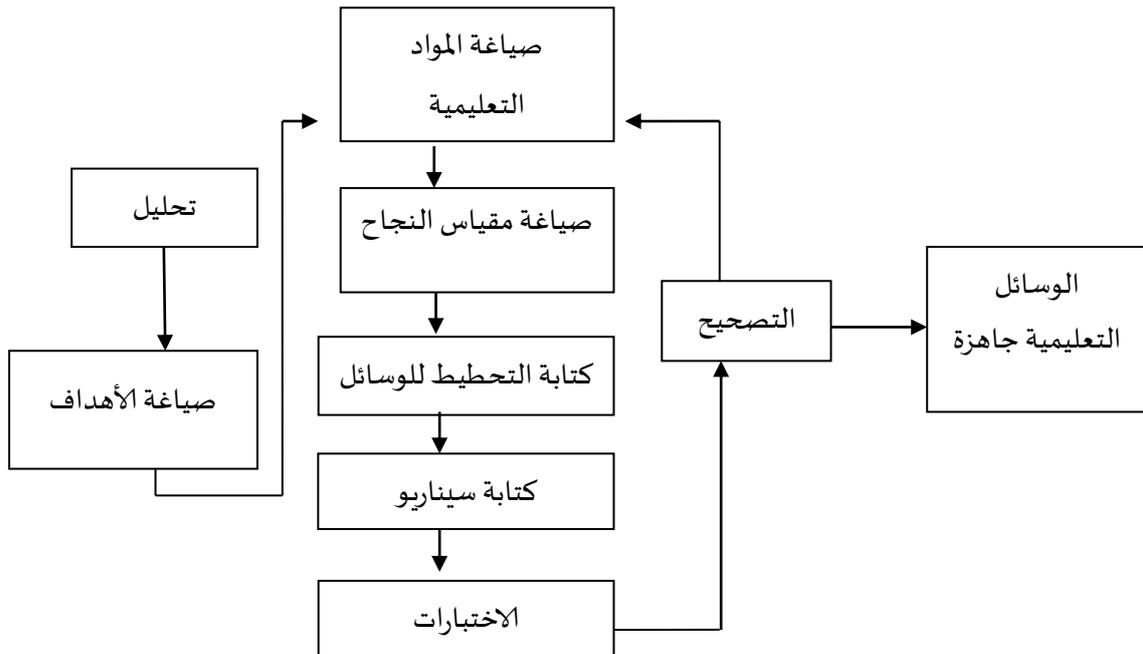
وتشمل هذا المنهج على عدة الخطوات وهي إجراء الدراسات التمهيدية، والتخطيط، والتطوير، وتصديق الإنتاج، وتحسين لوسائل التعليمية، والتجربة الأولى، والتجربة الإنتاجية، والاختبار القبلي، والتجربة الثانية، والاختبار البعدي، وتحسين الانتاج، وإنتاج الوسائل التعليمية أو الإنتاج النهائي.

الرسم البياني:



الطريقة لتطوير الوسائل التعليمية المبرمج هي تحليل الاحتياجات وخصائص المتعلمين، وصياغة الأهداف، وصياغة المواد التعليمية، وصياغة مقياس النجاح، وكتابة التخطيط للوسائل التعليمية المبرمج، وكتابة سيناريو، والاختبارات (Mudlofir, 2016: 140-141).

الرسم البياني:



قامت الباحثة بعد إعداد الوسائل التعليمية بالمقابلة مع أربعة من الخبراء، وذلك لتقييم الوسائل التعليمية المصممة والحصول على تصديق منهم قبل تطبيقها على الطالبات. وبلغ عدد عينات الاختبار المستخدم في هذا البحث ٥١ طالبة.

### نتيجة البحث

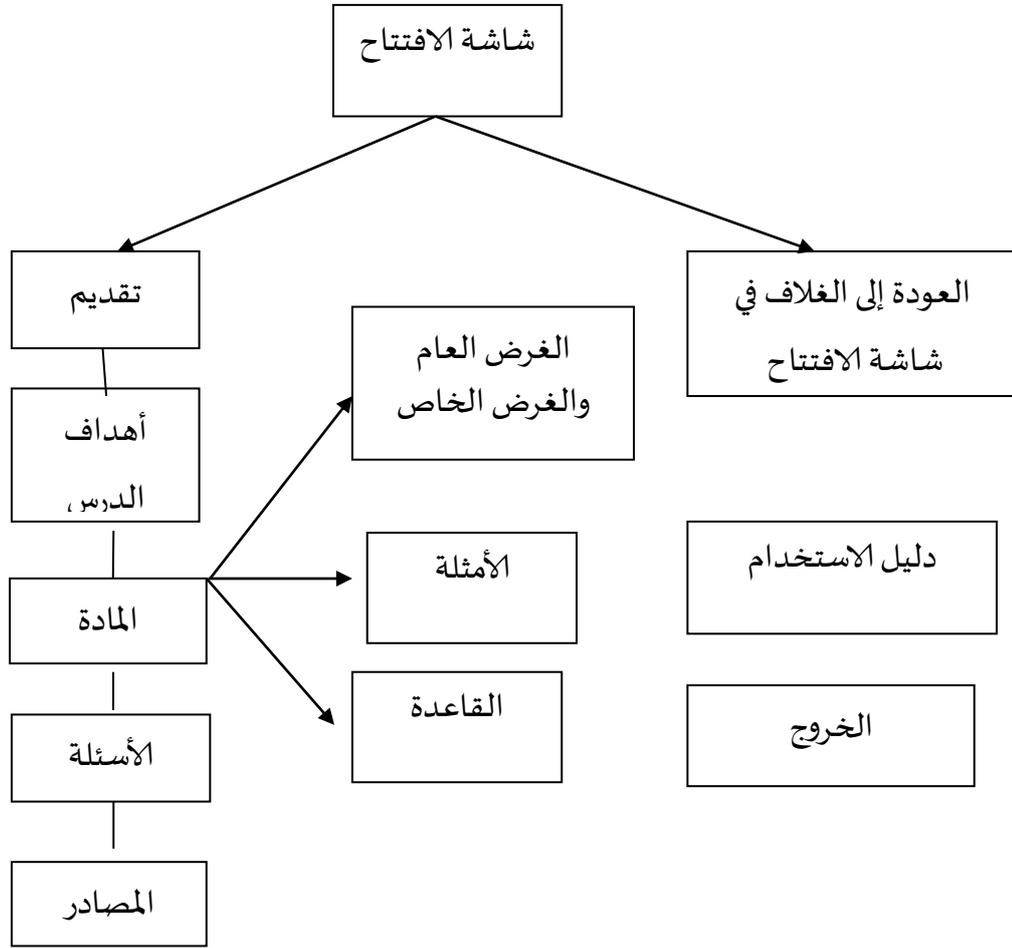
بداية البحث، قامت الباحثة بإجراء الدراسات التمهيديّة، حول مشكلة تعليم درس البلاغة، خاصة في استخدام الوسائل التعليمية. وتقدّم الباحثة بعض الأسئلة للمقابلة مع مدرّسات البلاغة بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني لمعرفة طريقة تعليمها والوسائل المستخدمة لتعليم درس البلاغة وكذلك لمعرفة فهم طالبات الفصل الثالث التكتيفي بهذا الدرس.

ثم قامت بالتخطيط وهي تحليل كتاب البلاغة لعلم البيان بالنظر إلى أهداف تدريسها، وتعيين الوسائل التعليمية المناسبة لدرس البلاغة وظروف طالبات الفصل الثالث التكتيفي، وجمع المواد للوسائل التعليمية مثل الصور والأمثلة المناسبة والتمرينات. وتواصلها بتطوير الوسائل باستخدام برنامج لكتورا إينسبير في درس البلاغة مؤسساً على ما تحتاجه طالبات الفصل الثالث التكتيفي في تعلّم هذا الدرس.

إن المواد المكتوبة لكتاب البلاغة في علم البيان تبدأ من الأمور البسيطة إلى المركّبة. وهي تبدأ بالأمثلة، وتسمع طالبات الفصل الثالث التكتيفي بعض الأمثلة التي تلقىها مدرّسة البلاغة وتبينها بياناً واضحاً، وتدرّس المدرّسة الطالبات لعرض البيان والإيضاح من بعض الموضوع بالمشاركة. وللوصول إلى الهدف، طلب المدرّسة الطالبات لإلقاء بعض القاعدة البلاغية فيها. والأخير توجّه المدرّسة الطالبات بعض الأسئلة التطبيقية مثل الاتيان بالأمثلة ثم تعيين الكلمات البلاغية، والآخر ذكر القاعدة البلاغية. أما التدريبات، فتقدّمها المدرّسة إلى الطالبات مرتان في الأسبوع. وذلك لزيادة فهم الطالبات بموضوع الدرس.

لإعداد تصميم البرنامج المطورة، ويكون السيناريو على شكل صورة التسلسل (*Flow Chart*) وهو فيما يلي:

يلي:



تصمّم الباحثة اللوحات القصصية لتطوير الوسائل التعليمية على برنامج لكتورا اينسبير الذي يتكون مما يلي: (١) رقم اللوحة القصصية (Story Board) لغلاف البرنامج، (٢) رقم اللوحة القصصية لعرض المقدمة، (٣) رقم اللوحة القصصية لعرض أهداف الدرس، (٤) رقم اللوحة القصصية لعرض موضوعات في درس البلاغة، (٥) رقم اللوحة القصصية لعرض الغرض العام والغرض الخاص، (٦) رقم اللوحة القصصية لعرض الأمثلة، (٧) رقم اللوحة القصصية لعرض القاعدة، (٨) رقم اللوحة القصصية لعرض الأسئلة لمادة البلاغة، رقم اللوحة القصصية لعرض المصادر، (٩) رقم اللوحة القصصية لعرض دليل الاستخدام.

وفي الكتابات (إنتاج المواد البصرية) أخذت الباحثة تصميم الوسائل التعليمية باستخدام برامج لكتورا اينسبير، وهو بكتابة النص التعليقي ووضع الصور المناسبة في كل اللوحة القصصية. وتتضمن على: (١) فتح برنامج لكتورا اينسبير، (٢) إشارة البرنامج لكتورا اينسبير، (٣) إدخال الصوت أو الموسيقى. اتخذت الباحثة

لكتورا اينسيبر. *Acoustic Summer* للموسيقى من هذا البرنامج، (٤) الاختبارات في برنامج لكتورا اينسيبر، (٥) مرافق برنامج

الرسم البياني:

البيان	الأيقونة
إشارة العودة إلى القائمة الرئيسية	
دليل الاستخدام	
إشارة الخروج من البرنامج	
إشارة السابق، وهو العودة إلى صفحة قبلها	
إشارة التالي، وهو للدخول إلى صفحة بعدها	

هذه الكتابة لتوضيح البيان عن تصميم الوسائل التعليمية من حيث ألوان وصورها المختارة وهي الأحمر من اللون الأساسي دافئ مُحمل، ومثير وتاعث للنشاط، ويحذر من الخطر، ويثير الإحساس بالبهجة والجمال. والأصفر لون أساس دافئ ينمو عن السعادة والمرح والانشراح وذكاء. والأزرق ويبعث الهدوء والتفاؤل، ويدعو إلى السلام والتأمل. والبرتقالي وهو من لون ثانوي حار، يرمز على النجاح والازدهار، وإثارة على الرغبة في تناول الطعام، ولون باعث على الرضا والسرور. والأخضر هذا اللون من لون ثانوي بارد، من هذا اللون الإنسان لا يحس بأي ضيق أو ملل، لكونه يوحي بالسلام والنمو والخصب. والبنفسجي لون ثانوي بارد يبعث على السكينة، ويوحي بالعظيمة

والحب، والغموض والليونة، وتأثير على تخفيف الشعور بالألم. والأسود فهو لون يوحي بالدفاء والكتابة ومصمم موهوب يمكن من تحويل الشكل إلى عمل البالغ الصفاء. والأبيض هذا اللون يخطر في أذهاننا الصفاء والنقاء والطهارة والسلم والسلام.

ومن مثال الشاشة في برنامج لكتورا إينسبير ما يلي:

### الرسم البياني



وفي تصديق الإنتاج تقدّم الباحثة بعض الخبراء في مجال علم البلاغة ومنهج تعليم اللغة العربية، وكذلك الخبير في مجال تكنولوجيا التعليم لأجل تقييم الوسائل التعليمية المعدة من حيث منهجا ومضمونها وطريقة عرضها ولغتها وتصميمها. وإضافة إلى ذلك تقديم الباحثة بالمقابلة مع مدرّسات البلاغة للفصل الثالث التكميلي في معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني للاستفسار حول مدى مناسبة التعليمية لأهداف تعليم درس البلاغة منهجها وطريقة التدريس المتبعة فيها. وفي تقدير نتائج التقييم استعمال الباحث مقياس ((ليكرت))،

ومن خلال نتائج تقييم الخبراء السابقة أن الوسائل التعليمية المطورة حاصلة على درجة (( جيد (ج)) بمعدل ٨١%.

والملاحظة من الخبراء عند اللقاء معهم. وذلك لأجل تصحيح الوسائل التعليمية. وتتلخص فيما يلي: لابد أن تأتي الوسائل بالألوان المستعملة المتنوعة والمناسبة، كي ترقّ العين في النظر، لزوم الاهتمام إلى طبقات فهم الطالبات لصحة ترتيب الوسائل التعليمية، لزوم التكييف بين خلفية البرنامج وألوان الكتابة، لزوم التحقيق لصحة قائمة البرنامج، لزوم الاهتمام إلى الضمير المستعمل في البيان لطالبات أو الطلاب. وبعد ذلك، قامت الباحثة بتعديل ما يلزم في الوسائل التعليمية، وهي تعتمد على نتائج الخبراء.

وفي التجربة الأولى استعانت الباحثة بمدربات البلاغة ١٥ طالبة. وقبل تنفيذها، قامت الباحثة بتعريف المدرسة بالوسائل التعليمية وتوجيهها حول كيفية التدريس بها، ثم بدأت التدريس في يوم التالي. وفي هذه التجربة الأولى اختارت الباحثة موضوعين الموجودين في كتاب البلاغة لعلم البيان، وهو ((المجاز المرسل وعلاقته وعلاقات المجاز العقلي)). والمعدل العام لنتيجة الاستبنة من التجربة الأولى هي ٩٦،٧٠%، أي أن الوسائل التعليمية المصممة جيّدة وصالحة للتطبيق بدون أي تعديل وتصحيح.

عقدت الباحثة التجربة الثانية بعدد ٣١ طالبة من طالبات الفصل الثالث التكتيفي بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني. وهي ٨ طالبات للفصل الثالث التكتيفي B و ٧ طالبات للفصل الثالث التكتيفي C و ٧ طالبات للفصل الثالث التكتيفي D و ٧ طالبات للفصل الثالث التكتيفي E و ٧ طالبات للفصل الثالث التكتيفي F. قبل بدايتها، قامت الباحثة بتعريف المدرسة حول الوسائل وطريقة تعليمها. واختارت الباحثة موضوعين وهما ((المجاز المرسل وعلاقته وعلاقات المجاز العقلي)). والمعدل العام لنتيجة الاستبانة من التجربة الأولى هي ٩١،٦%، أي أن الوسائل التعليمية المصممة جيّدة وصالحة للتطبيق بدون أي تعديل وتصحيح.

في تحليل نتائج الاختبارين القبلي والبعدي، استخدمت الباحثة صيغة اختبار - ت (t-Test). ولأن عدد العينة من مجتمع البحث أكثر من ثلاثين طالبة، فاخترت الباحثة نوع اختبار - ت (t-Test) لعدد كبير (Sudijono, 2010: 324). فعالية هذه الوسائل التعليمية فتحصّلت من نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وذلك من أن قيمة ت- الإحصاء وهي ١٥،٤٧٧ أكبر من قيمة ت- الجدول وهي ١،٦٩، فيتبين أن الفرضية المباشرة مقبولة. أي معنى ذلك، أن هناك اختلافا ملحوظا بين معدل نتيجة الطلاب في الاختبار القبلي عن معدل نتيجة الطلاب في الاختبار البعدي. إضافة إلى ذلك أن هذه الوسائل التعليمية جذابة ومشوقة. فتكون هذه الوسائل التعليمية فعّالة لترقية كفاءة طالبات الفصل الثالث التكتيفي في تعلّم درس البلاغة.

خاتمة

إن تعليم اللغة العربية خاصة في مادة البلاغة تحتاج إلى جهد عظيم والإبداع العالي ولا سيما في شرح الأمثلة وتوضيح البيان. ووجود هذه الوسيلة التعليمية ببرنامج لكتروا إينسير لتعليم درس البلاغة تساعد المعلم والطالب في بعث رغبة التعلم ونجاح عملية التعليم. وبناء على الحقائق التي تجدها الباحثة أيام بحثها، فتقترح بأن يأتي الباحثون الآخرون بِبُحُوثٍ أخرى عن تصميم أو تطوير الوسائل التعليمية المؤسسة على تكنولوجيا التعليم في المواد الأخرى، وذلك لأن احتياجات الطلبة في مؤسسة ما تختلف احتياجات الطلبة في مؤسسة أخرى.

## المراجع

- Arsyad, Azhar. 2010. *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Hasyim, Adelina. 2016. *Metode Penelitian Dan Pengembangan Di Sekolah*. Yogyakarta: Media Akademi.
- Hermawan, Acep. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya Offset.
- Mas'ud, Muhammad. n.d. *Membuat Multimedia Pembelajaran Dengan Lectora*. Yogyakarta: Pustaka Shonif.
- Mudlofir, Ali. 2016. *Desain Pembelajaran Inovatif*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.
- Sudijono, Anas. 2010. *Pengantar Statistik Pendidikan*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada.
- Sugiyono. 2017. *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. XXV. Bandung: Alfabeta.
- Zarkasyi, Imam. n.d. *Diklat Pekan Perkenalan Pondok Modern Darussalam Gontor*. Kediri: Darussalam Press.
- أسراري, إمام. ١٤٢٦. *الوسائل المعيّنت*. مالانج: المعهد العالي لفن التدريس وعلوم التربية. الخطيب, محمد إبراهيم. ١٤٢٤. *طرائق تعليم اللغة العربية*. الرياض: مكتبة التوبة.
- الطويحي, حسين حمدي. ١٩٨٧. *وسائل والتكنولوجيا في التعليم*. الكويت: جامعة انديانا.
- العال, عبد المنعم سيّد عبد. n.d. *طرق تدريس اللغة العربية*. القاهرة: دار الغريب.
- جابر, وليد أحمد. ١٤٢٣. *تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية*. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- عطا, إبراهيم محمد. ١٤١٦. *طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.